

# فورين بوليسي : وفاة الصحافة الحرة في مصر



الخميس 7 أكتوبر 2010 12:10 م

07/10/2010

نافذة مصر - كتب/ عمر الطيب:

قالت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، أن إقالة إبراهيم عيسى من رئاسة تحرير صحيفة «الداستور»، تأتي في إطار محاولات مؤيدي النظام في إسكات وسائل الإعلام المستقلة المتبقية في مصر، خاصة مع اقتراب الانتخابات البرلمانية في نوفمبر المقبل وأشارت إلى أن صحيفة الدستور التي عرفت باستقلالها لسنوات لم تعد كذلك بعد إقالة رئيس تحريرها

وأشارت المجلة إلى أن السبب الظاهري لإقالة عيسى هو محاولته نشر مقالة للبرادعي، لكن عيسى في حوار مع فورين بوليسي أشار إلى أن التخطيط لإقالته بدأ منذ أن اشتراها السيد البدوي قائلا "لقد اشتروا الصحيفة بـ4 ملايين دولار فقط لإسكاتي".

موضعا أن التدخلات في السياسة التحريرية بدأت منذ الأسبوع الأول من الشراء، وأن قرار إقالته صدر بعد إنهاء الشراء بـ24 ساعة، وأضاف عيسى أن الجدل حول نشر مقالة البرادعي من قبل مجلس الإدارة الذي يرأسه البدوي، كانت آخر محاولة لمنع الكتابات المعارضة للنظام في الصحيفة حيث عارض المجلس نشرها بحجة أنها "ستشعل الثورة في مصر".

وأكدت الجريدة أن كل الشواهد تؤكد عدم نية النظام السماح باستمرار العملية الديمقراطية في مسارها، خاصة مع إغلاق برنامج عيسى على قناة فضائية بالإضافة إلى عدم ترحيب النظام بمراقبة دولية على الانتخابات

وكانت الحكومة المصرية قد أوقفت عرض القاهرة اليوم لعمر أديب على أوريبت، قبل أن تطيح بعيسى، وهو مفسره مراقبين بمحاولة لتمرير الانتخابات بشكل آمن في غيبة الصحافة الحرة.

كما رفضت الحكومة طلبات بالإشراف الدولي على الانتخابات، بزعم أنها لن تسمح بالتدخل الخارجي في شؤونها، في وقت تزور فيه كل الانتخابات في مصر بشكل فاضح.